



البيئة محور الدورة الرابعة من مهرجان بيروت للأفلام الوثائقية

الخميس 22/نوفمبر/2018

تتواصل في لبنان، فعاليات مهرجان بيروت للأفلام الفنية الوثائقية، في دورته الرابعة التي يكرسها للشباب ونحو بيئة أفضل، والتي تُكرّم مساء اليوم الخميس جورج نصر أحد مؤسسي السينما اللبنانية.

وجاءت الدورة الرابعة هذا العام بإيقاع مزدوج، حيث بدأت مطلع الشهر الجاري عرض الأفلام المشاركة في المدارس والجامعات والمراكز الثقافية خارج بيروت قبل إقامة حفل الافتتاح في صالتي عرض متروبوليس أمبير وصوفيل في الأشرفية ببيروت؛ وتقدم هذه الدورة ما يربو على 60 فيلماً وثائقياً في عروض متتالية تتناول العمارة والرقص والرسم وعلم الآثار والموسيقى والتصميم والتصوير الضوئي والتراث والبيئة.

وتمتد العروض السينمائية إلى المراكز الثقافية في مناطق نائية من لبنان وتستمر هذه العروض حتى نهاية الشهر الجاري في كافة المحافظات اللبنانية، بمشاركة 120 مدرسة يتم عرض الأفلام على مسارحها ويناقش الطلاب مضمونها مع المختصين برعاية وزارة التربية والتعليم العالي في لبنان.

وجاء افتتاح البرنامج الرسمي للمهرجان بعرض الفيلم الأمريكي "جوزفين بيكر: قصة صحوة"، الذي يعرض للمرة الأولى في العالم بحضور المخرجة إيلانا نافارو وبالشراكة مع السفارة الأمريكية؛ ويعرض الفيلم قصة حياة جوزفين بيكر وهي راقصة ومغنية وممثلة أمريكية من أصل أفريقي ولدت في مطلع القرن الماضي في ولاية ميزوري الأمريكية وخرجت منها لتتزوج ملكة على باريس في فن الرقص وصولاً إلى مصاف المناضلة على مستوى الإنسانية؛ وعبر مادة أرشيفية غنية بالصور والفيديوهات وبعد مائة سنة على بدء مسيرة "اللؤلؤة السوداء" يحكي الفيلم كيف أصبحت الفتاة الفقيرة ملكة باريس، قبل أن تنضم إلى المقاومة الفرنسية.

كما شهد المهرجان، عرض الفيلم الوثائقي "موريس بيجار.. روح الرقص" للمخرج هنري دو جرلاش بالشراكة مع السفارة السويسرية؛ ويوثق الفيلم مسيرة حياة مصمم الرقص الفرنسي الشهير موريس بيجار منذ الطفولة وصولاً إلى نخبة المسارح العالمية حيث ترك بصمته على فن الرقص؛ ومن أبرز الأفلام المختارة الفيلم الأمريكي "البيدي ليبيرتي" الذي يروي قصة تمثال الحرية منذ انبثاق الفكرة في ذهن النحات الفرنسي الراحل فريدريك بارتولدي وحتى وضع النصب الشهير على جزيرة قبالة مرفأ نيويورك.

ومن الأفلام المشاركة أيضاً "وجعلنا من الماء كل شيء حي" الذي يعرض بالشراكة مع السفارة السويسرية في لبنان، ويأتي لدعم الحملة التي يطلقها المهرجان لرفع مستوى الوعي العام إزاء خطورة واقع الموارد المائية في البلاد.

<http://www.albawabhnews.com/3378215>